العيــن

في قياس بناء تأليف العرب وإن كانت الخاء بعد العين لأن الحكاية تحتمل من بناء التأليف ما لا يحتمل غيرها بما يُريدون من بيان المَحكيّ .

ولكن لمّـَا كان الهُعْخُعُ فيما ذكَرَ بعضُهم اسماً خاصّـَاً ولم يكن بالمعروف عند أكثرهم وعند أهل البَصَر والعلم منهم ردّ ولم يُقْبَلْ .

وأما الحكايةُ المُضاعفَة فإنها بمنزلة الصّـَلْصلة والزّـَلْزِلَةِ وما أشبهها يتوهمون في حُسن الحركة ما يتوهمون في جَرْس الصوت يضاعفون لتستمر الحكاية في وجه التصريف .

والمضاعف في البيان في الحكايات وغيرها ما كان حرفا عجزه مثل حَرْفَي صدره وذلك بناء يستحسنُه العَرَبُ فيجوز فيه من تأليف الحروف جميع ما جاء من الصحيح والمعتلّ ومن الذّـُلْقِ والطّـُلْق والصّـُتْم وينسب إلى الثنائي لأنه يضاعفه ألا تَرى الحكايةِ أنّـَ الحاكي يَحكي صَلصلة اللجام فيقول صَلْصَلَ اللّـَجَام وإن شاء قال : صَلّـَ يُخَفّـِف مرّـَة اكتفاء بها وإنْ شاء أعادها مرتين أو أكثر من ذلك فيقول : صل صَل صَل يتكلّف من ذلك ما بدا له